

خطبة الجمعة القادمة عن وحدة الصف ونعمة الأمن والرخاء ورغد العيش

16 سبتمبر، 2025



وجّهه معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، الشيخ الدكتور
عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، أصحاب الفضيلة خطباء الجوامع
في مختلف مناطق المملكة، بتخصيص خطبة الجمعة القادمة بتاريخ 27 /
3 / 1447هـ، للحديث عن النعم العظيمة التي أنعم الله بها على
المملكة منذ أن ودّدها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن
الفيصل آل سعود - رحمه الله -، وفي مقدمتها نعمة اجتماع الكلمة،
وحلول الأمن، والرخاء ورغد العيش، وما تعيشه البلاد اليوم من نعم
متوالية في ظل القيادة الرشيدة ل خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -
أيّدهما الله -.

وتضمّن التوجيه أن يبرز الخطباء في خطبهم مكانة اجتماع الكلمة

ووحدة الصف في الإسلام، وأنها من أعظم مقاصد الشريعة، مستشهدين بقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا هُوَ أَمْرٌ كَبِيرٌ أَمْرٌ مَّسْكُونٌ وَأَمْرٌ مَّسْكُونٌ وَأَمْرٌ مَّسْكُونٌ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾، وما ورد في حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا، فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا).

كما شدّد التوجيه على ضرورة التأكيد بأن الحفاظ على أمن الأوطان مسؤولية عظيمة تقع على عاتق كل فرد، وذلك من خلال طاعته لله عز وجل ولرسوله ﷺ، وطاعة أولي الأمر، والالتزام بالأنظمة والتعليمات التي وضعتها الدولة لحفظ الحقوق وصيانة الأرواح والممتلكات، استنادًا لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

وأشار التوجيه كذلك إلى أهمية تعزيز مشاعر الانتماء والولاء للوطن، والاعتزاز بما حباه الله من مكانة دينية وحضارية واقتصادية وريادة عالمية، وما تقوم به قيادته من جهود مباركة في خدمة الحرمين الشريفين والعالم الإسلامي أجمع، مع التذكير بأن كل فرد مسؤول عن حفظ هذه النعم، والمشاركة في بناء هذا الوطن وصون مقدراته.

ويأتي هذا التوجيه انطلاقًا من عناية الشريعة الإسلامية بمبدأ وحدة الصف، واهتمام القيادة الرشيدة بهذه المعاني العظيمة التي تحقق الأمن والاستقرار، كما يأتي امتدادًا لرسالة الوزارة في توظيف منابر الجمعة لترسيخ القيم الإسلامية وتعزيز الروابط الوطنية والاجتماعية بين أبناء المجتمع، وذلك بمتابعة واهتمام من معالي الوزير الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ.